Federal Ministry
for Economic Cooperation
and Development

Action Network on Forced Displacement
WOMEN AS AGENTS OF CHANGE

شبكة عمل حول النزوح القسري:

النساء كعامل للتغيير

إعلان الأعضاء / خارطة الطريق المشتركة

قمنا في 26 و 27 أكتوبر / تشرين الأول 2020 بإطلاق "*شبكة العمل حول التهجير القسري - النساء كعامل للتغيير*" *تحت رعاية الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.*

تهدف شبكة العمل إلى دعم النساء اللواتي تأثرن بأوضاع النزوح القسري كعناصر فاعلة - وهذا يتعلق بحقوقهن وفرصهن ومشاركتهن الاقتصادية والسياسية.

من خلال خارطة الطريق هذه نريد نحن أعضاء الشبكة تحديد فهمنا المشترك للاتجاه الذي يجب أن تأخذه الشبكة من أجل تعزيز تمكين المرأة في سياقات النزوح القسري. كما أنها تهيئ الأرضية لنقاشاتنا وتعاوننا المستقبلي لتحقيق هذا الهدف.

تعتبر شبكة العمل أن المشاركة المتساوية للمرأة في صنع القرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي هي شرط أساسي للتعايش السلمي ومنع الأزمات وإدارتها - لا سيما في سياق النزوح القسري. النساء اللواتي تم تهجيرهن ويعشن بالتالي في مخيمات أو مجتمعات مضيفة، يتعرض غالباً للتهميش ولا يتم دمجهن بشكل كافٍ في العمليات السياسية والاقتصادية. إلى جانب العوائق الاجتماعية والثقافية والقانونية، غالباً ما يتم تقويض حقهن في المشاركة في صنع القرار نتيجة لعدم وجود إلمام كافٍ لديهن ببيئتهن الجديدة وبسبب الضغط النفسي والاجتماعي الناجم عن التجارب المؤلمة التي تعرضن لها، إضافة بالطبع إلى ما يواجهونه من وضع اقتصادي غير مستقر وغياب الأفق المستقبلي.

بصفتنا أعضاء في شبكة العمل، نشير إلى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 حول المرأة والسلام والأمن والقرارات اللاحقة. يقر الأعضاء بهدف القرار المتمثل بتعزيز الدور الفعال للمرأة في منع النزاعات وحل النزاعات وبناء السلام وحماية جميع الناس في النزاعات المسلحة من العنف الجنسي والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي (الجندر). تصادف في شهر أكتوبر 2020 الذكرى السنوية العشرين لتبني القرار. كذلك نحن نقر بجهود المنتديات العريقة متعددة الأطراف مثل المؤتمرات العالمية حول المرأة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women).

نحن، أعضاء شبكة العمل نعلن أن ...

- **فهمنا للنزوح القسري يشمل جميع السياقات الجغرافية، وكذلك جميع مراحل وأشكال النزوح القسري**، بما في ذلك الأشخاص النازحين داخلياً (IDPs)، واللاجئين وطالبي اللجوء وعديمي الجنسية والعائدين. يدرك الأعضاء على أنه يجب في النهاية النظر إلى تجربة المرأة على أنها **متعددة الأوجه** ومتداخلة مع العمر والعرق والنشاط الجنسي والإعاقات والمعتقدات ..الخ، الأمر الذي قد يؤدي إلى تضخيم نقاط الضعف.

- **نحن سنتعاون بهدف إبراز حضور المرأة ورفع صوتها في سياقات النزوح القسري وتعزيز مشاركتها السياسية والاقتصادية. هذا يعني أننا سنعمل من أجل تغيير دور المرأة في حالات النزوح القسري من أجل فهمها وتمكينها كعامل للتغيير**. نحن ملتزمون بالعمل، ونعتزم اتخاذ قرار بشأن تنفيذ مشاريع ضمن تمويل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني (WPHF). كذلك نحن نعتزم مشاركة خبراتنا وأمثلة الممارسات الجيدة والدروس المستفادة لتشجيع التعلم الجماعي ووضع توصيات ملموسة لأصحاب القرار السياسي والقطاع الخاص والمجتمع.

Federal Ministry
for Economic Cooperation
and Development

Action Network on Forced Displacement
WOMEN AS AGENTS OF CHANGE

نحن نتفق على شروط التعاون التالية ...

- **سوف نلتقي بشكل سنوي** لمدة 2 - 3 أيام لتبادل الآراء حول المواضيع الهامة المتعلقة بالنساء النازحات ونشاطهن ومشاركتهن.
- **سنقوم في لقاءاتنا بتحديد الممارسات الجيدة الفعالة والمبتكرة** لتعزيز المشاركة السياسية والاقتصادية للمرأة.
- **بناء على ذلك، سنقوم بصياغة توصيات محددة لأصحاب القرار السياسي والمجتمع المدني**. سوف نسعى لإدخال هذه التوصيات في العمليات الوطنية والدولية، مثل تطبيق الميثاق العالمي بشأن اللاجئين (GCR).
- **تتعاون شبكة العمل لدينا بشكل وثيق مع صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني التابع للأمم المتحدة، والذي أنشأ نافذة تمويل ستدعم تمويل وتنفيذ المشاريع** التي تعزز الانخراط السياسي والاقتصادي للمرأة في سياقات النزوح القسري.
- **بصفتنا أعضاء في شبكة العمل، سوف نشارك بفعالية في توجيه المواضيع وتوزيع مخصصات نافذة التمويل (الدعوة لتقديم مقترحات) وتقديم التوصيات لعملية الاختيار**. سوف ندعم النساء اللواتي يتلقين التمويل من حيث تقديم المعرفة وتوضيح الرؤية وتبادل الآراء.
- **نحن نرحب بشدة بشركاء شبكة العمل ونتطلع إلى التعاون معهم**. هؤلاء الشركاء يمثلون الإطار الأوسع لشبكة العمل. نحن نهدف إلى تبادل المعلومات حول المواضيع والتوصيات التي نناقشها. سوف نستخدم أوجه التآزر وسنعمل على زيادة الوعي لحقوق وكفاءات واحتياجات النساء النازحات في المجال السياسي وفي المجتمع.
- **نهجنا الثلاثي (الأعضاء، الشركاء، وصندوق التمويل) يجمع تبادل الخبراء وتنفيذ المشاريع والرؤية السياسية والتداعيات**. وهو يساهم بشكل مباشر في زيادة مشاركة النساء النازحات وقدرتهن، ويساهم في توجيه العمل السياسي لتنفيذ الالتزامات الدولية في هذا المجال بما يخدم مصلحة النساء النازحات.

طريقنا إلى الأمام يتضمن ما يلي ...

... اتفقنا على أن تكون البلدان التالية ذات أولوية في **الدعوة الأولى لتقديم مقترحات لنافذة التمويل من قبل صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني التابع للأمم المتحدة** لدعم النساء في حالات النزوح القسري: اليمن، نيجيريا، كولومبيا

... قررنا **تركيز موارد شبكة العمل** على مجالات التمكين التالية:

1. التمكين الاقتصادي
2. الدعم النفسي والأمان والحماية
3. حقوق الأشخاص النازحين داخلياً
4. المشاركة السياسية والحوكمة

عبر هذه المواضيع سنتناول أسئلة حول:

1. كيفية الربط بين مناهج العمل الإنسانية والمتعلقة بالسلام والتنمية
2. كيفية الربط بين المبادرات المحلية والمنظمات الدولية
3. كيفية الدعوة إلى مساءلة الحكومات فيما يتعلق باستيعاب ودمج اللاجئين
4. كيفية إحداث تغيير في نمط التفكير حول دور المرأة كعامل للتغيير في حالات النزوح القسري
5. كيفية إدخال الدروس المستفادة والتوصيات السياسية في العمليات السياسية.

سيعقد مؤتمرنا القادم في شبكة العمل في برلين في أكتوبر 2021 (إذا كان ذلك ممكناً).